

نخيل نيوز
صدر ديوان «في يومٍ مُشمِس» للشاعرة المصرية شهيرة لاشين



نخيل نيوز/خاص

صدر حديثاً ديوان شعري جديد للشاعرة المصرية شهيرة لاشين بعنوان «في يومٍ مُشمِس» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو عمل يواصل اشتغال الشاعرة على استكشاف العالم الداخلي للإنسان، عبر لغة شعرية تجمع بين البساطة

نخيل نيوز

والعمق، وتكشف عن حساسية خاصة تجاه تفاصيل الحياة اليومية وتحولاتها النفسية.

ينقسم الديوان إلى مقاطع تحمل أسماء أيام الأسبوع، في بناء زمني يواكب تحولات الحالة الشعورية للذات المتكلمة. ومن خلال هذا التقسيم، تتحول الأيام إلى محطات نفسية تتبدل فيها مشاعر الحب والقلق والوحدة والرغبة في النجاة، لتبدو القصائد كأنها يوميات شعرية لامرأة تحاول فهم العالم من حولها وفهم نفسها في الوقت ذاته.

تطرح قصائد الديوان عدداً من القضايا الإنسانية والوجودية، أبرزها سؤال الحب بما يحمله من تناقضات، وحضور الفقد بوصفه تجربة تتكرر في العلاقات الإنسانية، إلى جانب الإحساس العميق بالوحدة والاعتراب في العالم المعاصر.

وتستند تجربة شهيرة لاشين في هذا الديوان إلى توظيف التفاصيل اليومية بوصفها مادة شعرية، حيث تتحول الأمكنة البسيطة مثل البيت والغرفة والمطبخ والمدينة إلى فضاءات رمزية تعكس الحالة النفسية للشخصية الشعرية.

ومن السمات اللافتة في الديوان حضور العالم الحلمى والغرائبي؛ إذ تتجاوز الكائنات الواقعية مع صور مفارقة، مثل الفيل الذي يسكن غرفة ضيقة، أو المرأة التي تطاردها أحلامها، أو الأشياء الصغيرة التي تتحول إلى علامات على هشاشة العالم الإنساني. ويمنح هذا المزج بين الواقعي والمتخيل النصوص طابعاً سردياً خفيفاً، يجعل القصيدة أقرب إلى مشهد أو حكاية قصيرة مشحونة بالدلالات.

أسلوبياً تميل القصائد إلى البناء المفتوح القائم على المقاطع القصيرة والتداعي الحر، ما يمنح النصوص إيقاعاً هادئاً يعتمد على الاعتراف والتأمل أكثر من اعتماده على البناء البلاغي التقليدي. وتنجح الشاعرة من خلال هذه التقنية في خلق لغة حميمة قريبة من القارئ، دون أن تفقد قدرتها على إنتاج صور شعرية مكثفة.

شهيرة لاشين شاعرة وروائية مصرية، صدر لها عدد من الأعمال الأدبية التي تنوّعت بين الشعر والسرد. فقد أصدرت ديوانها الشعري «على الأوستراكا أن تظل خضراء» عن منشورات دار هن للنشر والتوزيع بالقاهرة عام 2021، ثم صدرت لها رواية «أسفار القرنفل» عن دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة عام 2024. كما صدر لها مؤخراً ديوانها الشعري «في يومٍ مُشمس» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2025. ومن المنتظر أن تصدر لها خلال عام 2026 مجموعة قصصية بعنوان «المتجه إلى السرايا يسلك طريق البحر» عن دار صفصافة للنشر في مصر.

